

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه و من والاه وبعد :  
فمناسبة اقتراب عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا وعلى جميع المسلمين بالسعادة والعزة والخير والبركات والمجد ، أذكر إخواني المسلمين  
بجملة من آداب وسنن العبد مع التنبيه على بعض البدع والمعاصي التي تقع في العيد مع ملاحظة إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد فأقول  
وبالله التوفيق :

### سنن العيد و آدابه :

- 1) التكبير يوم العيد ابتداء من دخول ليلة العيد وانتهاءً بصلاة العيد  
قال الله تعالى ( ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون )  
وصيغة التكبير الثابتة عن الصحابة : ( الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً )  
و ( الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، الله أكبر ولله الحمد )  
وما عدا ذلك من صيغ التكبير والزيادات التي نسمعها في كثير من مساجد العالم فلم تصح .
- 2) الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيب
- 3) الأكل قبل الخروج من المنزل على تمرات أو غيرها قبل الذهاب لصلاة العيد
- 4) الجهر في التكبير في الذهاب إلى صلاة العيد .
- 5) الذهاب من طريق إلى المصلى والعودة من طريق آخر .
- 6) صلاة العيد في المصلى إذ هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد لسبب أو لآخر جائزة .
- 7) اصطحاب النساء والأطفال والصبيان دون استثناء حتى الحيض والعواتق وذوات الخدور كما جاء في صحيح مسلم .
- 8) أداء صلاة العيد
- 9) الاستماع إلى الخطبة التي بعد صلاة العيد .
- 10) التهنئة بالعيد فعن جبير بن نفير قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى يوم العيد يقول بعضهم لبعض : **تقبل منا ومنك**  
قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله : اسناده حسن

### من بدع العيد :

- 1) الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة كما سبق
- 2) التكبير بالعيد بالمسجد أو المصلى بالصيغ الجماعية على شكل فريقين يكبر الفريق الأول ويجيب الفريق الآخر وهذه طريقة محدثة  
والمطلوب أن يكبر كل واحد بانفراد ولو حصل اتفاق فلا ضير و أما على الطريق المسموعة يكبر فريق و الآخر يستمع حتى يأتي دوره فهو بدعة .
- 3) زيارة القبور يوم العيد وتقديم الحلوى و الورود و الأكاليل و نحوها على المقابر كل ذلك من البدع  
وأما زيارة القبور فهي مندوبة بدون تخصيص موعد محدد .
- 4) تبادل بطاقات التهاني المسماة ( بطاقة المعايدة ) أو كروت المعايدة فهذا من تقليد النصارى وعاداتهم و لقد سمعت شيخنا العلامة  
الألباني تغمده بالرحمة نبه على ذلك .

### ومن معاصي العيد :

- 1) تزين بعض الرجال بحلق اللحى إذ الواجب إعفاؤها في كل وقت .
- 2) المصافحة بين الرجال و النساء الأجنبية ( غير المحارم ) إذ هذا من المحرمات والكبائر .
- 3) ومن الإسراف المحرم بذل الأموال الطائلة في المفرقات والألعاب النارية دون جدوى ، وحرى أن تصرف هذه المبالغ على الفقراء  
والمساكين والمحتاجين وما أكثرهم وما أحوجهم !
- 4) انتشار ظاهرة اللعب بالميسر والمقامرة في بعض الدول يوم العيد وخاصة عند الصغار وهذا من الكبائر العظيمة فعلى اللآباء مراقبة ابنائهم  
وتحذيرهم من ذلك .  
تقبل الله منا ومنكم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/08/2012

من موقع : نور فاقوس - موقع المؤسسة الإسلامية الخيرية بفاقوس

رابط الموقع : <http://norfaqous.com>